ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق بضمتين
فلم يطلقها فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بمعاشرتها ورجل كان له
على رجل مال فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره فاذا دعا لا يستجاب له لانه المفرط
المقصر بما امر الله به ورجل اتى بالمد اي اعطى سفيها اي محجورا عليه بسفه ماله اي شيئا
من ماله مع علمه بحاله فاذا دعا لا يجاب لانه المضيع لماله فلا عذر له وقد قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما لكن نوزع
بانه وان كان اسناده لطيفا لكن فيه نكارة ٥

ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو
التهجد والقوم اي القوم اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سمت واحد كما امروا به
والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اي لقتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد
ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد
وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة وفيه مجاهيل ٥

ثلاثة يملكون عند الحساب يوم القيمة جواد بالتخفيف اي انسان كثير الجود اعطى لغير الله
وشجاع قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة
ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون خلافة وملك
وثلاثون تجبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيما وراء ذلك الى قيام الساعة
يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا
ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيمة قيل من هم يا رسول الله قال
السقارون بسين او صاد مهملتين وقاف مشددة وهم الكذابون وفسره في حديث آخر بانهم
نشو يكون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن والخيالون بخاء معجمة ومثناة تحتية مشددة
وهم المستكبرون والذين يكنزون البغضاء لاخوانهم في الدين في صدورهم اي في قلوبهم
فاذا لقوهم تخلقوا بمثناة فوقية وخاء معجمة ولام مشددة وقاف اي اظهروا من
خلقهم خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتهما كانوا بطاء
بكسر الموحدة ممدودا واذا دعوا الى الشيطان وامره من اللهو والاكباب على الشهوات
كانوا سراعا بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه
بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤون بين الناس بالنميمة ليفسدوا بينهم
والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها والباغون البراء اي الطالبون البراءة الدحضة بالتحريك
في المصباح دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكرههم فعالهم ابو الشيخ
في التوبيخ وابن عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطاء مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة
ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعان القلب وتصديقه فمن قالها كذلك
استحق دخولها زاد الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد
ضعيف عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس

ثمن

ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر البغي اي ما تعطاه الزانية على الزنا بها
حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم
صحة بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة
التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة الضرب عليه واذا اتاك صاحب
الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه ترابا كناية عن رده خائبا والخمر
والميسر حرام وكل مسكر اي ما شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن
عباس ٥

ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح النون الامة المغنية سحت بضم
فسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه حيث
خشي منه الفتنة والنظر اليها اي النظر لاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ
ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوصلا لمحرم لا ان البيع باطل وثمن
الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار اولى به
لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر الى اللحم لا الى صاحبه اشعارا للغلبة طب عن عمر قال
الذهبي حديث منكر ٥

ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه اكل له بالباطل او ردي دني فيصح
بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث اي
مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يخرج الدم حجما او غيره حم م د ت عن رافع بن خديج
وهو من افراد مسلم ووهم في العمدة حيث ادعى انه متفق عليه ٥

ثمن الكلب خبيث وهو اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا لنجاسة عينه او دناءته ك
عن ابن عباس باسناد جيد

ثنتان اي دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية قلما تردان الدعاء عند النداء اي عند الاذان
وعند البأس بهمزة بعد الموحدة يعني الصف في الجهاد للقتال حين يلحم بعضهم بعضا بفتح
اوله وحاء مهملة مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي بجيم والالجام ادخال
الشيء في الشيء د حب ك عن سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما في رواية لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت المطر اي
ودعاء من دعا تحت المطر اي وهو نازل عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه اي عن سهل
باسناد ضعيف لكن له شواهد

الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكانوا ثلاثة وكانت لا تطيق ذلك
كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار حتى يطهر بالنار فقوله يعني على الدابة
مدرج من كلام الراوي طب عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة
ابن عمير التيمي صحابي قال رأى المصطفى ثلاثة على بعير فذكره ورجاله ثقات ورواه ابن الجوزي
الثلث بالرفع فاعل بحذف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدأ محذوف اي المشروع
الثلث والثلث كثير بمثلثة او بموحدة والاكثر المثلثة اي هو كثير بالنسبة لما دونه في

Copyright © King Saud University